

## الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل للطلاب المراهقين المكفوفين

### إعداد

الطالبة /إيمان محمد مصطفى محمد  
باحثة دكتوراه  
ومعلم خبير  
بمعهد الفتيات الأزهرى بأسوان

### إشراف

د/ناهد عوض صالح  
مدرس الصحة النفسية  
كلية التربية -جامعة أسوان

أ.د/ مشيره عبد الحميد اليوسفى  
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ  
كلية التربية – جامعة المنيا

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص صحة نفسية

## الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل للطلاب المراهقين المكفوفين\*

أ.د/ مشيره عبد الحميد اليوسفى /د/ ناهد عوض صالح /إيمان محمد مصطفى  
الهدف من المقياس قياس مهارات التواصل لدى الطلاب، كما تم إعداد هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بصفة عامة والبيئة المصرية بصفة خاصة، بحيث تناسب الطلاب المكفوفين في مرحلة المراهقة الحاصلين على رجة منخفضة في مهارات التواصل.

### مراحل إعداد هذا المقياس كما يلي:

**المرحلة الأولى:** تضمنت استقراء التراث السيكولوجى والاطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية والمقاييس التى تناولت دراسة التواصل بصفة عامة والمراهق الكفيف بصفة خاصة بهدف الوقوف على أداة تتمتع بصدق وثبات وموضوعية تفيد الباحثة فى قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

ومن هذه الدراسات: دراسة Janet ,Pouney (2000)، و دراسة Knight (2001) Diane، ودراسة (2003) Yonng Ilkim، ودراسة Elke Wagner (2004)، ودراسة لينا عمر بن صديق (٢٠٠٧)، ودراسة Marykay,M (2007)، ودراسة Vin (2007) Watson، ودراسة J, Agueda (2008)، ودراسة Barbara, D,et al (2008)، ودراسة Hajizadeh, H, et (2008) Martha A,et al، ودراسة Hans,K (2009)، ودراسة al (2011)، ودراسة يزيد عبد المهدي الغصاونة، ووائل محمد الشerman (٢٠١٣)، ودراسة امانى سمير محمد على (٢٠١٤)، ودراسة دراسة محمد احمد الفعر الشريف، ووليد السيد احمد خليفة (٢٠١٤)، ودراسة مرفت صبرى محمد عبد الرحمن (٢٠١٤)، ودراسة هناء شحاتة أحمد عبد الحافظ (٢٠١٤)، ودراسة Alan,S , et al (2014) .

لكن بالنظر إلى الدراسات السابقة وجدت الباحثة الآتى:

- عدم ملاءمة الدراسات السابقة لهدف وبيئة وثقافة وعينة الدراسة الحالية.
- لمست الباحثة بعض القصور فى جوانب ومجالات هذه الدراسات.

**المرحلة الثانية :** تحديد شكل ومحتوى ومكونات المقياس، وذلك من خلال مراجعة المقاييس والاختبارات العربية والأجنبية والتعرف على محتوياتها من مفردات ومكونات، وقد كان من

ضمن تلك المقاييس والاختبارات: مقياس لينا عمر بن صديق للتواصل غير اللفظي (٢٠٠٧)، مقياس التواصل Asberg (٢٠٠٩) D.P.C. Scale، مقياس يزيد عبد المهدي الغصاونة (٢٠١٣) للتواصل غير اللفظي، ومقياس عفان عبد الفادي (٢٠١٤) للتواصل اللفظي وغير اللفظي، ومقياس هناء عبد الحافظ لمهارات التواصل اللفظي للأطفال (٢٠١٤)، مقياس مهارات التواصل اللفظي لتحسين الذاكرة محمد احمد الفخر الشريف، وليد السيد احمد خليفة (٢٠١٤)، مقياس أماني عبدالسلام محمد للتواصل اللفظي (٢٠١٥).

وقد لاحظت الباحثة أن جميع الاختبارات والمقاييس لا تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية لأنها تطبق على عينات ومراحل عمرية مختلفة عن عينة الدراسة الحالية، ولهذا فقد تطلب الأمر إعداد مقياس للتواصل يتماشى مع أهداف الدراسة الحالية ولا تتكرر الباحثة في هذا المجال مدى استفادتها من الاختبارات السالفة الذكر وقد استرشدت بها في تكوينها للمقياس الحالي، كما قد تم الاستعانة ببعض عبارات هذه المقاييس وذلك بعد صياغتها صياغة عربية بسيطة وسهلة لتتناسب عينة هذه الدراسة.

**المرحلة الثالثة :** تحديد بدائل الاستجابة على المقياس، وتعتبر هذه المرحلة ذات أهمية كبرى لما لها من أثر كبير في النتائج فيما بعد، وقد وضعت الباحثة العبارات في صورة متصل متدرج من حيث الشدة لموضوع العبارة حيث وضعت ثلاث درجات لمستويات الشدة تبدأ بـ "أوافق" و "أحياناً" و "لا أوافق"، وأعطت الباحثة الاستجابة على البدائل السابقة الدرجات ( أوافق = ٣ درجات، أحياناً = ٢ درجة، لا أوافق = ١ درجة) للعبارات الإيجابية، كما أعطت الباحثة الاستجابة على البدائل السابقة الدرجات ( أوافق = ١ درجات، أحياناً = ٢ درجة، لا أوافق = ٣ درجة) للعبارات السلبية.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة بإعداد مقياس ملائم لهذا الغرض من حيث الهدف والعينة، تم تحديد مكونات المقياس الذي قامت الباحثة بتعديل بعض مسمياتها بعد إجراء التحليل العاملي للمقياس وبناءً على رؤيتها في تعريف التواصل ويتكون المقياس في صورته الأولية من ثلاثة أبعاد هي (التواصل الإيجابي - التواصل التجنبي (الذاتي) - التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية).

**الصورة الأولية للمقياس:** قامت الباحثة بإعداد صورة أولية للمقياس وصاغت الباحثة عبارات المقياس فى صورته الأولية مراعية قدر الإمكان الشروط السيكومترية التى تحكم بناء المقاييس النفسية، وكما راعت فى صياغة العبارات أن تكون ألفاظها تتسم بالسهولة والوضوح، وأن تعبر عن فكرة واحدة، وأن تصف العبارة موقف واضح، وقد وصل عدد عبارات المقياس فى صورته الأولية إلى (٥١) عبارة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل لدى المراهقين المكفوفين:**  
**أولاً الصدق:**

١- **الصدق الظاهرى للمقياس (صدق المحكمين):** قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على عدد (٩) من السادة المحكمين (ملحق ١) (\*)، من السادة المتخصصين فى مجال الصحة النفسية للتحقق من صلاحية العبارات ومدى انتماء كل عبارة للبعد ودقتها وسلامتها اللغوية، والتوازن بين الاختيارات، وتم اجراء التقدير الكمي والكيفى لمفردات المقياس كما يلى:

**أولاً: التقدير الكمي لمفردات المقياس:** وذلك عن طريق حساب الخطأ المعياري للنسبة باستخدام المعادلة التالية:

$$ع ح = \sqrt{\frac{أ \times ب}{ن}}$$

حيث ع ح الخطأ المعياري

أ = نسبة الموافقة = عدد تكرارات الموافقين على العدد الكلى للمحكمين

ب = نسبة عدم الموافقة = ١ - أ

ن = العدد الكلى للمحكمين = ٩

ويتم حساب حد الدلالة عند (٠.٥) = (ع ح × ١,٩٦)، ثم مقارنة حد الدلالة عند (٠.٥) مع ب نسبة عدم الموافقة، فإذا كانت ب < حد الدلالة عند (٠.٥) تحذف العبارة أو تعدل، وإذا كانت ب ≥ حد الدلالة عند (٠.٥) تبقى العبارة كما هى. (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ٣٩٠-٣٩١).

الجدول التالية توضح التقدير الكمي لمفردات المقياس.

جدول (١) التقدير الكمي لعبارات مقياس التواصل حيث (ن) = ٩

رقم العبارة	تكرار الموافقة	تكرار عدم الموافقة	نسبة الموافقة أ	نسبة عدم الموافقة ب	ع خ	حد الدلالة عند ٠,٥
١	٩	٠	٠	٠	٠	٠
٢	٠	٩	١	١	٠	٠
٣	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤	٠	٩	٠	١	٠	٠
٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٧	٩	٠	٠	٠	٠	٠
٨	٠	٩	١	١	٠	٠
٩	٨	١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٢	*٠,٠٢٠
١٠	٠	٩	٠	١	٠	٠
١١	٨	١	٠,٨٩	٠,١٢	٠,١١	*٠,٠٢٠
١٢	٩	٠	٠	٠	٠	٠
١٣	٠	٩	١	١	٠	٠
١٤	٠	٩	٠	١	٠	٠
١٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
١٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
١٧	٠	٩	٠	١	٠	٠
١٨	٩	٠	١	٠	٠	٠
١٩	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٠	٠	٩	٠	١	٠	٠
٢١	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٢	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٣	٠	٩	٠	١	٠	٠
٢٤	٨	١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٢	*٠,٠٢٠
٢٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٧	٩	٠	١	٠	٠	٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	تكرار عدم الموافقة	نسبة الموافقة أ	نسبة عدم الموافقة ب	ع خ	حد الدلالة عند ٠,٥
٢٨	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٩	٠	٩	٠	١	٠	٠
٣٠	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣١	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٢	٠	٩	٠	١	٠	٠
٣٣	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٤	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٧	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٨	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٩	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٠	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤١	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٢	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٣	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٤	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٧	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٨	٨	١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٢	*٠,٠٢٠
٤٩	٩	٠	١	٠	٠	٠
٥٠	٩	٠	١	٠	٠	٠
٥١	٨	١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٢	*٠,٠٢٠

تم تعديل العبارات (٩، ١١، ٢٤، ٤٨، ٥١)؛ حيث أن نسبة عدم الموافقة أكبر من حد الدلالة عند (٠,٠٥).

التقدير الكيفي لمفردات المقياس:

قامت الباحثة بعمل التقدير الكيفي لمفردات مقياس التواصل، حيث رأى المحكمون ضرورة

تعديل بعض العبارات حتى تتناسب البعد المقاس، ويوضح جدول (٢) أهم التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين كما يلي:

### جدول (٢) التقدير الكيفي لمفردات مقياس التواصل

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
٩	لا أقدر على التخطيط لمستقبلي ولا أعرف قدراتي	أعرف قدراتي التي تساعدني على التخطيط لمستقبلي
١١	لا يعطيني والدي سوى دفاق محدودة	يحدثني والدي إلا دقائق قليلة
٢٤	احتاج من يركزني وأشعر بالحبسة عندما أكون في مكان لوحدى	احتاج من يخرج معي وأشعر بالحبسة عندما أكون في أي مكان
٤٨	أخشى الخروج بمفردي وأحتاج لأحد يساعدني	أستطيع الخروج بمفردي وأحتاج لأحد يساعدني
٥١	دائماً أعتد على المحيطين بي في حياتي	أعتد على الآخرين في قضاء حاجتي

### الصدق العاملي للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من المكفوفين وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وهدف التحليل العاملي الذي أجرى على هذا المقياس إلى معرفة المكونات الأساسية له، ومحاولة التوصل إلى أفضل توزيع للعبارات على العوامل المستخلصة، وقد تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة، ثم أجرت الباحثة التحليل العاملي باستخدام طريقة الفارماكس لـ Kiser لإجراء التدوير المتعامد لعوامل مصفوفة المكونات الأساسية للحصول على درجة عالية في مستوى التلخيص والتجريد، كما أن هذه العملية تقتضى التخلص من الكثير من التفاصيل غير الأساسية، وقد أسفر التحليل العاملي عن تشبع المقياس بثلاثة عوامل ذات دلالة، وقد أخذت الباحثة مستوى الدلالة الذي يزيد عن (٠,٣) " حيث ذكر Gilford أن التشبع الدال هو ما يصل إلى (٠,٣) (صفوت فرج، ١٩٨٠: ١٥١) "، وهكذا أصبحت عبارات المقياس (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (عوامل) بعد التدوير استوعبت نسبة تباين قدرها (٣٩,٤٨%) من

نسبة التباين الكلى للمقياس، وذلك بعد حذف العبارات التى لم تتشبع، وهى الأبعاد التى استخرجت من العوامل التى تتسم بالاستقرار وعدم التغيير ويحتوى البعد الأول على اثنى عشر عبارة، ويحتوى البعد الثانى على اثنى عشر عبارة، بينما يحتوى البعد الثالث على ست عشر عبارة وهذا ما يوضحه الجدول الآتى:

### جدول (٣)

تشبعات عبارات مقياس التواصل لدى الطلاب على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

الشيوخ	البعد			العبارات
	الثالث	الثانى	الأول	
٠,٣٢				١
٠,٤١		٠,٥٧		٢
٠,٢٩	٠,٤٨			٣
٠,٤٦				٤
٠,٢٩		٠,٥٤		٥
٠,٥٠	٠,٤٩			٦
٠,٣٥				٧
٠,٥٠		٠,٦٨		٨
٠,٤٥	٠,٦٠			٩
٠,٣٩				١٠
٠,٤٣		٠,٧١		١١
٠,٣٧				١٢
٠,٠,٤١			٠,٦٢	١٣



تابع جدول (٣)

تشبهات عبارات مقياس التواصل لدى التلاميذ على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

٠,٣٧				١٤
٠,٤٥	٠,٥٦			١٥
	الثالث	الثانى	الأول	
٠,٥٨				١٦
٠,٣٥		٠,٦٥		١٧
٠,٣٩	٠,٦٤			١٨
٠,٤٣			٠,٦٠	١٩
٠,٣٩				٢٠
٠,٤٢	٠,٤٣			٢١
٠,٤٣			٠,٧٥	٢٢
٠,٢٩				٢٣
٠,٥٥	٠,٦٨			٢٤
٠,٥٩			٠,٦٢	٢٥
٠,٣٦		٠,٥٦		٢٦
٠,٥١	٠,٦٧			٢٧
٠,٦٠			٠,٦٣	٢٨
٠,٢٩				٢٩
٠,٤١	٠,٤٤			٣٠
٠,٤٨			٠,٥٦	٣١

تابع جدول (٣)

تشبهات عبارات مقياس التواصل لدى التلاميذ على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

الشيوخ	البعد			العبارات
	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٢٥				٣٢
٠,٤٠	٠,٤٣			٣٣
٠,٤٠			٠,٥٢	٣٤
٠,٤٣		٠,٥٣		٣٥
٠,٤٠	٠,٥٢			٣٦
٠,٢٥			٠,٦٧	٣٧
٠,٣٩		٠,٥٥		٣٨
٠,٣٧	٠,٦٠			٣٩
٠,٣٥			٠,٣٩	٤٠
٠,٣٧		٠,٤٧		٤١
٠,٣٧	٠,٥٢			٤٢
٠,٣١			٠,٣٥	٤٣
٠,٣٣		٠,٤٩		٤٤
٠,٣٣	٠,٤٤			٤٥
٠,٤٨			٠,٦٠	٤٦
٠,٣٣		٠,٥٤		٤٧

### تابع جدول (٣)

تشبعات عبارات مقياس التواصل لدى التلاميذ على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

٠,٣٩	٠,٥٢			٤٨
٠,٥٢			٠,٥٤	٤٩
٠,٥٥		٠,٦٣		٥٠
٠,٥٩	٠,٧٨			٥١
نسبة التباين الكلى	٥,٥٧	٦,٨٠	٧,٩٥	الجزور الكامنة
٣٩,٤٨	١٠,٩٢	١٣,٣٣	١٥,٥٩	نسبة التباين العاملى

ويتضح من الجدول السابق أن الجزور الكامنة قد تراوحت بين (٧,٩٥) للعامل الأول و(٥,٥٧) للعامل الثالث، ويمكن الإشارة إلى أن العوامل المستبقاة تستوعب قدراً مقبولاً من التباين، وتوجه الباحثة إلى أنه تم حجب التشبعات غير الدالة والتي قيمتها أقل من ٠,٣ وفقاً لمحك جيلفورد، علماً بأن أثرها واضح فى الجزور الكامنة ونسبة التباين العاملى، ويتضح من التحليل العاملى تشبع العبارات وبذلك أصبح العدد النهائى للعبارات التى تضمنها المقياس هو أربعين (٤٠) عبارة.

### تسمية العوامل:

أنتج التحليل العاملي للعبارات الأربعين الموزعة على ثلاثة أبعاد في مقياس التواصل لدى المكفوفين، على النحو الآتي:

جدول (٤) التشبعات الجوهرية على العامل الأول بعد التدوير المتعامد

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
١٣	ليس لدى ثقة في نفسي.	٠,٦٢
١٩	يجيب المعلمين على كل تساؤلاتي دون أي ضيق.	٠,٥٩
٢٢	ارتاح نفسياً كلما تكلمت مع زملائي.	٠,٧٦
٢٥	أشعر بأن والدي قريبين مني جداً.	٠,٦٢
٢٨	يتركني المعلمين سوى وأنا فاهم كل شيء.	٠,٦٢
٣١	يقابلني المعلمين ببشاشة وابتسامة.	٠,٥٤
٣٤	أسرتي يفهمون مشاعري الناتجة عن مرضي.	٠,٥٢
٣٧	يحفظني المعلمين على الاستمرار في التعليم.	٠,٦٧
٤٠	يشجعني والداي على مذاكرة دروسى	٠,٣٩
٤٣	أثور عندما توجهني أى مشكلة	٠,٣٥
٤٦	يضايقنى من يهملنى ولا يرد على خصوصاً فى المنزل	٠,٦٠
٤٩	أضع هدف لى أحول الوصول إليه وأشعر أنى ضائع	٠,٥٤

يتضح من الجدول السابق أن العامل الأول لمقياس التواصل تشبع عليه اثنتى عشرة عبارات استوعبت نسبة تباين قدرها ١٥,٥٩% وتعكس البنود مجتمعة فى هذا البعد اتجاه الفرد نحو التواصل بإيجابية مع الآخرين وقد أقرحت الباحثة تسمية هذا العامل بالتواصل الإيجابي.

جدول (٥) التشبعات الجوهرية على العامل الثاني بعد التدوير المتعامد لمقياس

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
٢	أعتقد أنني ليس لدى القدرة على الاندماج مع الآخرين.	٠,٥٥
٥	أستطيع فهم ما يجري حولي من أحداث.	٠,٥٢
٨	أتجنب الوقوع أقتحم المشكلات لحلها بمفردى ولا أنتظرها.	٠,٦٧
١١	يحثنى والدى إلا دقائق قليلة.	٠,٧١
١٧	أخشى الفشل لأنه يكون من صنع الإنسان لا من الظروف.	٠,٦٣
٢٦	أسعى دائما" للمشاركة الايجابية فيما حولي من قضايا.	٠,٥٤
٣٥	أرغب دائما في الجلوس بمفردى.	٠,٥٣
٣٨	أشعر بوجود صعوبة في تعامل المعلمين معى.	٠,٥٥
٤١	أقرأ بصوت عالٍ أو أحرك شفتي حتى أسمع الكلمات في رأسى.	٠,٤٧
٤٤	أخشى التحدث أمام الآخرين خوفا من الخطاء.	٠,٤٩
٤٧	كثيرا ما أعرف الإجابة وأشارك زملاى.	٠,٥٤
٥٠	أخشى التحدث مع المدرسين.	٠,٦٣

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثاني تشبع عليه اثنى عشر عبارات استوعبت نسبة تباين قدرها ١٣,٣٣% وتعكس البنود مجتمعة فى هذا البعد عدم قدرة الطلاب على التعامل مع الآخرين أو تجاهلهم أو تجنبهم، ولذا اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل التواصل التجنبى.

جدول (٦) التشبعات الجوهرية على العامل الثالث بعد التدوير المتعامد لمقياس التواصل لدى المكفوفين

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
٣	أستطيع مواجهة الصعاب وأستمر في حياتي بمفردى.	٠,٤٦
٦	ليس لدى قدرة على تحمل المشكلات وصعاب تخطيها.	٠,٤٧
٩	أعرف قدراتي التي تساعدني على التخطيط لمستقبلي.	٠,٥٨
١٥	عندما أشرح فكرة فإني أفضل التحدث عنها ومناقشتها.	٠,٥٤
١٨	عندما أتحدث مع أحد لا أطيق الذين لا يريدون على.	٠,٦١
٢١	أحتاج إلى أى شخص للحديث معه.	٠,٤٢
٢٤	احتاج من يخرج معي وأشعر بالحبسة عندما أكون في مكان لوحدي.	٠,٦٨
٢٧	عندما أكون في حفل أو زواج أود أن أكون قريب من الناس.	٠,٦٧
٣٠	لأنذكر الأشياء احتاج من يردها على أو الحديث عنها.	٠,٤٤
٣٣	عندما أجلس مع الآخرين في المناسبات لا يبذون اهتمام لحديثي.	٠,٤٣
٣٦	عندما تواجهني مشكلة أبحث عن من يساعدني في ذلك.	٠,٥٢
٣٩	عندما أتحدث مع أحد أفضل الحديث عن موضوع يهمني.	٠,٦٠
٤٢	عندما أتحدث مع شخص يؤلمني من يتحدث مع آخر أثناء حديثي.	٠,٥٢
٤٥	أبى يهتم بي ويسمعني أكثر من أمي.	٠,٤٤
٤٨	أستطيع الخروج بمفردى وأحتاج من يساعدني	٠,٥٢
٥١	أعتمد على الآخرين في قضاء حاجتي	٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثالث تشبع بست عشر عبارات استوعبت نسبة تباين قدرها ١٠,٩٢% وتعكس البنود مجتمعة في هذا البعد حيث يتمثل في هذا البعد أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الطالب من أسرته أو اصدقاءه أو أقربائه أو المعلمين، ولذا اقترحت الباحثة تسميته بالتواصل بالاعتماد على المساعدة الاجتماعية.

وهكذا يتضح من التحليل العاملي أن مقياس التواصل لدى الطلاب قد اشتمل على ثلاثة أبعاد وهي:

١. التواصل الايجابي.
  ٢. التواصل التجنبى.
  ٣. التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية.
- وهذا يوضحه الجدول الآتى:

### جدول (٧)

أبعاد مقياس التواصل لدى الطلاب وعدد عبارات كل بعد وأرقام العبارات فى المقياس

م	البعد	عدد العبارات	رقم العبارة
١	التواصل الايجابي	١٢	١٣-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٤-٣٧-٤٠-٤٣-٤٦-٤٩
٢	التواصل التجنبى	١٢	٢-٥-٨-١١-١٧-٢٦-٣٥-٣٨-٤١-٤٤-٤٧-٥٠
٣	التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية	١٦	٣-٦-٩-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٨-٥١
المجموع	٣ أبعاد	٤٠ عبارة	

وهذه المجالات متسقة مع ما عرضته الباحثة فى الإطار النظرى للدراسة.

### ثانيا الثبات:

- ١-طريقة التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان - براون حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة، (ن ١٠٠) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

## جدول رقم (٨)

### معاملات الثبات لمقياس التواصل بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون
التواصل الايجابي	٠,٦٩	**٠,٨٣
التواصل التجنبي	٠,٧٠	**٠,٨٥
التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية	٠,٦٩	**٠,٧٨
الدرجة الكلية	٠,٦٩	**٠,٨٣

(\*\*) دالة عند ٠,٠١

ويتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد (التواصل الايجابي، التواصل التجنبي، التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية)، والدرجة الكلية دالة، وهى قيم موجبة ومرتفعة ودالة على ثبات المقياس.

### ٢- طريقة ألفا - كرونباخ:

كما قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة (ن=١٠٠)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وتشير إلى ثبات المقياس.

### الصورة النهائية للمقياس وتصحيحه:

احتوى المقياس فى صورته النهائية على (٤٠) عبارة، ويتم تحويل الاستجابات إلى مقادير كمية حيث يتم إعطاء موافق (٣) درجات وإلى حد ما (درجتان)، وغير موافق (درجة واحدة)، وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هى (١٢٠) درجة، وهى أعلى درجة من الممكن أن يحصل عليها مفحوص، وتعبر عن ارتفاع درجة التواصل لديه، والدرجة (٤٠) هى أقل درجة من الممكن أن يحصل عليها مفحوص.



### جدول (٩)

تشبهات عبارات مقياس التواصل لدى الطلاب على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشبوع

الشبوع	البعد			العبارات
	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٣٢				١
٠,٤١		٠,٥٧		٢
٠,٢٩	٠,٤٨			٣
٠,٤٦				٤
٠,٢٩		٠,٥٤		٥
٠,٥٠	٠,٤٩			٦
٠,٣٥				٧
٠,٥٠		٠,٦٨		٨
٠,٤٥	٠,٦٠			٩
٠,٣٩				١٠
٠,٤٣		٠,٧١		١١
٠,٣٧				١٢
٠,٠,٤١			٠,٦٢	١٣
٠,٣٧				١٤
٠,٤٥	٠,٥٦			١٥

تابع جدول (٩)

تشبهات عبارات مقياس التواصل لدى الطلاب على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشبوع

الشبوع	البعد			العبارات
	الثالث	الثانى	الأول	
٠,٥٨				١٦
٠,٣٥		٠,٦٥		١٧
٠,٣٩	٠,٦٤			١٨
٠,٤٣			٠,٦٠	١٩
٠,٣٩				٢٠
٠,٤٢	٠,٤٣			٢١
٠,٤٣			٠,٧٥	٢٢
٠,٢٩				٢٣
٠,٥٥	٠,٦٨			٢٤
٠,٥٩			٠,٦٢	٢٥
٠,٣٦		٠,٥٦		٢٦
٠,٥١	٠,٦٧			٢٧
٠,٦٠			٠,٦٣	٢٨
٠,٢٩				٢٩
٠,٤١	٠,٤٤			٣٠
٠,٤٨			٠,٥٦	٣١

تابع جدول (٩)

تشبهات عبارات مقياس التواصل لدى الطلاب على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

الشيوخ	البعء			العبارات
	الثالث	الثانى	الأول	
٠,٢٥				٣٢
٠,٤٠	٠,٤٣			٣٣
٠,٤٠			٠,٥٢	٣٤
٠,٤٣		٠,٥٣		٣٥
٠,٤٠	٠,٥٢			٣٦
٠,٢٥			٠,٦٧	٣٧
٠,٣٩		٠,٥٥		٣٨
٠,٢٥				٣٢
٠,٣٧	٠,٦٠			٣٩
٠,٣٥			٠,٣٩	٤٠
٠,٣٧		٠,٤٧		٤١
٠,٣٧	٠,٥٢			٤٢
٠,٣١			٠,٣٥	٤٣
٠,٣٣		٠,٤٩		٤٤
٠,٣٣	٠,٤٤			٤٥
٠,٤٨			٠,٦٠	٤٦

### تابع جدول (٩)

تشبهات عبارات مقياس التواصل لدى الطلاب على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

٠,٣٣		٠,٥٤		٤٧
٠,٣٩	٠,٥٢			٤٨
٠,٥٢			٠,٥٤	٤٩
٠,٥٥		٠,٦٣		٥٠
٠,٥٩	٠,٧٨			٥١
نسبة التباين الكلى	٥,٥٧	٦,٨٠	٧,٩٥	الجزور الكامنة
٣٩,٤٨	١٠,٩٢	١٣,٣٣	١٥,٥٩	نسبة التباين العاملى

ويتضح من الجدول السابق أن الجزور الكامنة قد تراوحت بين (٧,٩٥) للعامل الأول و(٥,٥٧) للعامل الثالث، ويمكن الإشارة إلى أن العوامل المستبقة تستوعب قدرًا مقبولاً من التباين، وتوّه الباحثة إلى أنه تم حجب التشبهات غير الدالة والتي قيمتها أقل من ٠,٣ وفقاً لمحك جيفورد، علماً بأن أثرها واضح فى الجزور الكامنة ونسبة التباين العاملى، ويتضح من التحليل العاملى تشبع العبارات وبذلك أصبح العدد النهائى للعبارات التى تضمنها المقياس هو أربعين (٤٠) عبارة.

### تسمية العوامل:

أنتج التحليل العاملي للعبارات الأربعين الموزعة على ثلاثة أبعاد في مقياس التواصل لدى المكفوفين، على النحو الآتي:

جدول ( ١٠ ) التشبعات الجوهرية على العامل الأول بعد التدوير المتعامد

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
١٣	ليس لدى ثقة في نفسي.	٠,٦٢
١٩	يجيب المعلمين على كل تساؤلاتي دون أي ضيق.	٠,٥٩
٢٢	ارتاح نفسياً كلما تكلمت مع زملائي.	٠,٧٦
٢٥	أشعر بأن والدي قريبين مني جداً.	٠,٦٢
٢٨	يتركني المعلمين سوى وأنا فاهم كل شيء.	٠,٦٢
٣١	يقابلني المعلمين ببشاشة وابتسامة.	٠,٥٤
٣٤	أسرتي يتفهمون مشاعري الناتجة عن مرضي.	٠,٥٢
٣٧	يحفزني المعلمين على الاستمرار في التعليم.	٠,٦٧
٤٠	يشجعني والداي على مذاكرة دروسى	٠,٣٩
٤٣	أثور عندما توجهنى أى مشكلة	٠,٣٥
٤٦	يضايقتنى من يهملنى ولا يرد على خصوصاً فى المنزل	٠,٦٠
٤٩	أضع هدف لى أحول الوصول إليه وأشعر أنى ضائع	٠,٥٤

يتضح من الجدول السابق أن العامل الأول لمقياس التواصل تشبع عليه اثنتى عشرة عبارات استوعبت نسبة تباين قدرها ١٥,٥٩% وتعكس البنود مجتمعة فى هذا البعد اتجاه الفرد نحو التواصل بإيجابية مع الآخرين وقد أقرحت الباحثة تسمية هذا العامل بالتواصل الإيجابى.

جدول ( ١١ ) التشبعات الجوهرية على العامل الثانى بعد التدوير المتعامد لمقياس

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
٢	أعتقد أننى ليس لدى القدرة على الاندماج مع الآخرين.	٠,٥٥
٥	أستطيع فهم ما يجرى حولى من أحداث.	٠,٥٢
٨	أتجنب الوقوع أقتحم المشكلات لحلها بمفردى ولا أنتظرها.	٠,٦٧
١١	يحثنى والدى إلا دقائق قليلة.	٠,٧١
١٧	أخشى الفشل لأنه يكون من صنع الإنسان لا من الظروف.	٠,٦٣
٢٦	أسعى دائما" للمشاركة الايجابية فيما حولى من قضايا.	٠,٥٤
٣٥	أرغب دائما فى الجلوس بمفردى.	٠,٥٣
٣٨	أشعر بوجود صعوبة فى تعامل المعلمين معى.	٠,٥٥
٤١	أقرأ بصوت عالٍ أو أحرك شفتي حتى أسمع الكلمات فى رأسى.	٠,٤٧
٤٤	أخشى التحدث أمام الآخرين خوفا من الخطاء.	٠,٤٩
٤٧	كثيرا ما أعرف الإجابة وأشارك زملائى.	٠,٥٤
٥٠	أخشى التحدث مع المدرسين.	٠,٦٣

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثانى تشبع عليه اثنى عشر عبارات استوعبت نسبة تباين قدرها ١٣,٣٣% وتعكس البنود مجتمعة فى هذا البعد عدم قدرة الطلاب على التعامل مع الآخرين أو تجاهلهم أو تجنبهم، ولذا اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل التواصل التجنبى.

جدول (١٢) التشبعات الجوهرية على العامل الثالث بعد التدوير المتعامد لمقياس التواصل لدى المكفوفين

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
٣	أستطيع مواجهة الصعاب وأستمر في حياتي بمفردى.	٠,٤٦
٦	ليس لدى قدرة على تحمل المشكلات وصعاب تخطيها.	٠,٤٧
٩	أعرف قدراتي التي تساعدنى على التخطيط لمستقبلى.	٠,٥٨
١٥	عندما أشرح فكرة فإنى أفضل التحدث عنها ومناقشتها.	٠,٥٤
١٨	عندما أتحدث مع أحد لا أطيق الذين لا يردون على.	٠,٦١
٢١	أحتاج إلى أى شخص للحديث معه.	٠,٤٢
٢٤	احتاج من يخرج معى وأشعر بالحبسة عندما أكون فى مكان لوحدى.	٠,٦٨
٢٧	عندما أكون فى حفل أو زواج أود أن أكون قريب من الناس.	٠,٦٧
٣٠	لأنذكر الأشياء احتاج من يردها على أو الحديث عنها.	٠,٤٤
٣٣	عندما أجلس مع الآخرين فى المناسبات لا يبذون اهتمام لحديثى.	٠,٤٣
٣٦	عندما تواجهنى مشكلة أبحث عن من يساعدنى فى ذلك.	٠,٥٢
٣٩	عندما أتحدث مع أحد أفضل الحديث عن موضوع يهمنى.	٠,٦٠
٤٢	عندما أتحدث مع شخص يؤلمنى من يتحدث مع آخر أثناء حديثى.	٠,٥٢
٤٥	أبى يهتم بى ويسمعنى أكثر من أمى.	٠,٤٤
٤٨	أستطيع الخروج بمفردى وأحتاج من يساعدنى	٠,٥٢
٥١	أعتمد على الآخرين فى قضاء حاجتى	٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثالث تشبع بست عشر عبارات استوعبت نسبة تباين قدرها ١٠,٩٢% وتعكس البنود مجتمعة فى هذا البعد حيث يتمثل فى هذا البعد أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الطالب من أسرته أو اصدقائه أو أقربائه أو المعلمين، ولذا اقترحت الباحثة تسميته بالتواصل بالاعتماد على المساعدة الاجتماعية.

وهكذا يتضح من التحليل العاملي أن مقياس التواصل لدى الطلاب قد اشتمل على ثلاثة أبعاد وهي:

٤. التواصل الايجابي.

٥. التواصل التجنبى.

٦. التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية.

وهذا يوضحه الجدول الآتى:

### جدول (١٣)

أبعاد مقياس التواصل لدى الطلاب وعدد عبارات كل بعد وأرقام العبارات فى المقياس

م	البعد	عدد العبارات	رقم العبارة
١	التواصل الايجابي	١٢	١٣-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٤-٣٧-٤٠-٤٣-٤٦-٤٩
٢	التواصل التجنبى	١٢	٢-٥-٨-١١-١٧-٢٦-٣٥-٣٨-٤١-٤٤-٤٧-٥٠
٣	التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية	١٦	٣-٦-٩-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٨-٥١
المجموع	٣ أبعاد	٤٠ عبارة	

وهذه المجالات متسقة مع ما عرضته الباحثة فى الإطار النظرى للدراسة.

ثانيا الثبات:

١-طريقة التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان - براون حيث تم تطبيق المقياس

على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة، (ن ١٠٠) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:



## جدول رقم (١٢)

### معاملات الثبات لمقياس التواصل بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون
التواصل الايجابي	٠,٦٩	**٠,٨٣
التواصل التجنبي	٠,٧٠	**٠,٨٥
التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية	٠,٦٩	**٠,٧٨
الدرجة الكلية	٠,٦٩	**٠,٨٣

(\*\*) دالة عند ٠,٠١

ويتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد (التواصل الايجابي، التواصل التجنبي، التواصل بالاعتماد على المساندة الاجتماعية)، والدرجة الكلية دالة، وهي قيم موجبة ومرتفعة ودالة على ثبات المقياس.

### ٢- طريقة ألفا - كرونباخ:

كما قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة (ن=١٠٠)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) وهي قيمة مرتفعة وموجبة وتشير إلى ثبات المقياس.

### الصورة النهائية للمقياس وتصحيحه:

احتوى المقياس في صورته النهائية على (٤٠) عبارة، ويتم تحويل الاستجابات إلى مقادير كمية حيث يتم إعطاء موافق (٣) درجات وإلى حد ما (درجتان)، وغير موافق (درجة واحدة)، وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (١٢٠) درجة، وهي أعلى درجة من الممكن أن يحصل عليها مفحوص، وتعبر عن ارتفاع درجة التواصل لديه، والدرجة (٤٠) هي أقل درجة من الممكن أن يحصل عليها مفحوص.

## المراجع

- امانى سمير محمد على. (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى سلوكى لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عفاف عبداللاه عثمان. (٢٠٠٢). مدي فعالية برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي وأثره علي النمو المعرفي لدي اطفال المرحلة الابتدائية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- لينا عمر بن صديق. (٢٠٠٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي. *مجلة الطفولة العربية*، محمد احمد الفخر الشريف، ووليد السيد احمد خليفة. (٢٠١٤). فعالية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظى باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة فى تحسين الذاكرة العاملة الفونولوجية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد مرتقى الوظيفة بالطائف.

***Proceeding of the 2nd International Conference on: ICT Servin***  
***.Disabilities and Learning Difficulties (icdd2014).***

- هبة عبده محمد عبده. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى انتقائى في تنمية مهارات إدارة الذات وأثره على السلوك الايجابى والأداء الأكاديمى لدى المراهقات ضعيفات السمع الموهوبات قيادياً. *رسالة دكتوراه*، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- هبة عطية عبد الحميد التباع. (٢٠١٤). برنامج إرشادى انتقائى لتحسين فعالية الذات وطرق الاستنكار لدى المكفوفين المتأخرين دراسياً. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة طنطا.
- هناء شحاتة أحمد عبد الحافظ. (٢٠١٤). فاعلية برنامج لتحسين الانتباه المشترك فى تنمية مهارات التواصل اللفظى. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة عين

شمس .

- يزيد عبد المهدي الغصاونة. (٢٠١٣). بناء برنامج تدريب قائم علي طريقة ماكتون لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين في محافظة الطائف. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، المجلد (٢)، العدد (١٠)، السعودية.
- Agueda, J. (2008). A longitudinal analysis of communication between Mothers and adolescents. *Psychology in Spain*, vol12.No 1,1-12.
- Alan ,Sillars; Amanda, H; Adam, R; Kimberly, J; Ascan, K; Ashlynn, R. (2014). Conversation and conformity orientations as predictors of Observed conflict in parent-adolescent discussions. *Journal of Family Communication*, 14(1):16-31.
- American Psychiatric Association (APA). (2013). *Diagnostic and Statistical of mental disorders*. 5th ed., (DSM-5), Washington, D.C: Author. American Psychiatric Association.
- American Psychiatric Association (APA). (2010). **publication manual of The American psychological Association**. (6th ed). Washington, D.C: Author. American Psychiatric Association.
- Barbara, N. Nilson, J, Shultz. S(2008). Interpersonal Identity Formation During Early Adolescence. *Journal of Adolescence*, 11(1):12-31.
- Edwards, J. (2011). *Working with families: guidelines and technique*. 2 Ed, New York: Wiley.

- Elke Wagner. (2004) .***Development and Implementaion of a Curriculum To Develop Social Competence for Students with Visual Impairment in Germany*** JVIP, November (2004), (1-18).
- Granmo, S. & Augested, L. (2000) Physical activity, self- concept and global self worth of blind youths in Narweig and france. ***Jorurnal of visual impairment and blindness***, Vol,94, N.8,pp522-527.
- Hajizadeh, H; Refahi, Z; Bordbas,F, Haghig; H. (2011). Relationship between family communication patterns with creativity and the sense of competence of the pre-university male students in bander abbas. ***Journal of Life science and biomeeeeeeeicine***. 2,260-266 issn 2251-9939.
- Hales, R.E., Yudofsky, S.C., & Gabbard, G.O. (2008). ***The American Psychchiatric Publishing textbook of psychiatry***. (5 th ed.). Virginia: American Psychiatric Publishing.
- Hans Klinzing. (2009). The importance of nonverbal aspects of Communication in teaching and the perant and in service teacher Education curriculum. Paper presented at the annual meeting of The American educational research

association San Diego, USA, April 2009,  
**of Tuebingen, and University of Stuttgart,  
Germany.**

Hepworth, D.H., Ronney, R.H., Ronney, G.R., Strom-Gottfried, K.,  
& Larsen, J. (2010). **Direct Social Work  
Practice: Theory and Skills.** (8 th ed.).  
California: Brooks/ Cole.

Jeffrey, S. N. (2012). **Psychology Concepts and applications.**  
4th Edition. Congress Catalog, N.  
2005936411.

Knight, J. (2001) Loneliness and self – esteem of visually  
impaired and blind adults **Dissertation  
Abstract International**, Vol.39. N.6A.p.1512.

Kim Young II (2003) " The effectiveness of assertiveness training  
on enhancing Social skills of adolescents with  
visual impairments, **Journal of visual  
impairments & Blindness**, 7 (5), 285–297.

Lampropoulos, G. K. (2000). **Evolving Psychotherapy  
Integration Eclectic Selection and  
Prescriptive Applications of Common  
Factors in Therapy Psychotherapy**, Vol. 37,  
No. 4, pp. 285–297.

Martha A. Rueter and Ascan F. Koerner. (2008). The effect of family  
communication pattern on adopted adolescent adjustment.

**Journal of Marriage and Family**, v 70;715–727.

Marykay, M. (2007). Invitation at the That: ***a study of multisensory Communication*** Among Dawoodi Bohra women, united States,Ca.

Segrin, C & Flora, J. (2011). ***"Family Communication"*** 2ed  
Published by Routledge, New York,10017.

VIN Watson. (2007). Daily Living Skills for the Blind, Visually Impaired. <http://www.csdle.org/blindsills.html>.

Wood, M.J., & Ross– Kerr, J.C. (2011). ***Basic Steps in Planning Nursing Research: from Question to Proposal.***  
(7 th ed Massachusetts: Jones & Bartlett  
Publishers.